أثر التحول الرقمي على أداء المصارف الإسلامية في الجزائر: دراسة مقارنة بين مصرف السلام وبنك البركة

The Impact of Digital Transformation on the Performance of Islamic Banks in Algeria: A Comparative Study between Al Salam Bank and Al Baraka Bank

طاري نسرين [1].

1 مخبر الأسواق التشغيل التشريع والمحاكاة في الدول المغاربية، جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، 1

تاريخ النشر:2025/12/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على أداء المصارف الإسلامية في الجزائر، من خلال إجراء مقارنة بين مصرف السلام الجزائر وبنك البركة الجزائري، بالاعتماد على بياناتهما المالية النهائية لسنة 2024. ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي المقارن لدراسة مؤشرات الربحية والكفاءة التشغيلية الأساسية. وأظهرت النتائج تفوقًا واضحًا لمصرف السلام في مؤشرات الربحية، حيث بلغ العائد على الأصول1.71% (ROA) ، والعائد على حقوق الملكية16.86% (ROE) ، مقابل 0.97% و9.05% لبنك البركة على التوالي. كما أبرزت نتائج الكفاءة التشغيلية، المقاسة بنسبة التكلفة إلى الدخل(CIR) ، قدرة مصرف السلام على التحكم في التكاليف بمعدل 24.4%، مقارنة بـ 43.1% لدى بنك البركة، وهو ما يعكس اختلافًا جوهريًا في فعالية استراتيجيات التحول الرقمي بين المصرفين. وتخلص الدراسة إلى أن التحول الرقمي يمثل عاملًا حاسمًا في تعزيز الأداء المالي وخلق القيمة، مع التأكيد على ضرورة تطوير إطار تنظيمي خاص بالتقنية المالية الإسلامية في الجزائر، بما يدعم استدامة التنافسية ويعزز الشمول المالي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، المصارف الإسلامية، الجزائر، مصرف السلام، بنك البركة.

.Abstract:

This study aims to analyze the impact of digital transformation on the performance of Islamic banks in Algeria through a comparative analysis of Al Salam Bank Algeria and Al Baraka Bank Algeria, based on their 2024 financial statements. Utilizing a descriptive-analytical and comparative approach, the research examines key profitability and operational efficiency indicators.

The results reveal a clear superiority for Al Salam Bank in profitability metrics, achieving a Return on Assets (ROA) of 1.71% and a Return on Equity (ROE) of 16.86%, compared to 0.97% and 9.05% for Al Baraka Bank, respectively. Furthermore, operational efficiency—measured by the Cost-to-Income Ratio (CIR)—demonstrated Al Salam Bank's superior cost-control capabilities at 24.4%,

versus 43.1% for Al Baraka Bank. This highlights a fundamental difference in the effectiveness of the digital transformation strategies adopted by each institution.

The study concludes that digital transformation is a decisive factor in enhancing financial performance and value creation. It emphasizes the necessity of developing a specialized regulatory framework for Islamic FinTech in Algeria to sustain competitiveness and bolster financial inclusion.
Keywords: Digital Transformation, Islamic Banking, Algeria, Al Salam Bank, Al Baraka Bank.

طاري نسرين nesrinetari7@gmail.com

مقدمة:

تشهد الصناعة المصرفية على المستوى العالمي تحولات هيكلية عميقة تقودها موجة الرقمنة المتسارعة، إذ لم تعد التقنيات الرقمية مجرد أداة مساعدة في تقديم الخدمات، بل أضحت محوراً استراتيجياً يُعيد تشكيل نماذج الأعمال المصرفية ويُعيد رسم معادلات التنافسية والكفاءة والربحية. وفي قلب هذا التحول، تجد المصارف الإسلامية نفسها أمام معادلة مزدوجة التعقيد: فهي من جهة مُلزَمة باستيعاب إيقاع الرقمنة المتسارع حتى لا تتخلف عن ركب المنافسة، ومن جهة أخرى مُقيَّدة بضرورة ضمان أن تظل منتجاتها وخدماتها الرقمية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومتطلبات الرقابة الشرعية.

وفي السياق الجزائري، يكتسب هذا الموضوع راهنيةً بالغة في ظل مسيرة التحديث التي يشهدها النظام المصرفي الوطني، وتصاعد الطلب على خدمات مالية إسلامية رقمية في مختلف شرائح المجتمع. وتبرز في هذا الإطار تجربتان رائدتان تستحقان الدراسة والتحليل المعمّق: مصرف السلام الجزائر الذي أرسى حضوره منذ عام 2008 متبنياً استراتيجية رقمية ذات طابع استثماري-بنيوي، وبنك البركة الجزائري الذي يُجسّد أقدم تجربة في المصرفية الإسلامية بالجزائر منذ عام 1991، والذي يسير في مسار رقمنة تدريجية تقوم على تطوير المنتجات والقنوات الإلكترونية الموجّهة للعملاء.

ومن هذا المنطلق، تُحاول هذه الورقة البحثية الإجابة عن الإشكالية المحورية التالية:

إلى أي مدى ساهم التحول الرقمي في تحسين مؤشرات الأداء المالي وكفاءة العمليات داخل المصارف الإسلامية (مصرف السلام، وبنك البركة) في الجزائر؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- كيف انعكست الاستثمارات في التكنولوجيا المالية على نسبة التكلفة إلى الدخل (CIR)في كلا المصرفين؟
- هل أسهمت الخدمات الرقمية في تعزيز الشمول المالي من خلال نمو حجم الودائع؟
- ما تفسير التباين في مؤشرات الربحية (ROA وROE) بين المصرفين في ظل مسار التحول الرقمي؟

- **فرضيات الدراسة:**

- **الفرضية الأولى:** "يساهم التحول الرقمي في خفض تكاليف التشغيل ورفع الكفاءة في المصارف الإسلامية".
- **الفرضية الثانية:** "تسهم الخدمات الرقمية في تعزيز الشمول المالي من خلال زيادة حجم الودائع".
- **الفرضية الثالثة:** "يوجد تفاوت في العوائد الربحية الرقمية بين مصرف السلام وبنك البركة".

- **أهمية الدراسة:**

تتجلى أهمية هذه الورقة في كونها تُوظّف بيانات مالية حديثة ومباشرة مستخرجة من التقارير السنوية الرسمية لسنة 2024، مما يُضفي عليها قيمة إضافية من حيث الراهنية والدقة التحليلية. كما تُجسّد إسهاماً في سدّ فراغ بحثي ملموس يتعلق بالقياس الكمي لأثر التحول الرقمي في المصرفية الإسلامية على المستوى الوطني.

- **أهداف الدراسة**

- **تشخيص واقع التحول الرقمي:** تحديد أبرز الخدمات والحلول الرقمية المعتمدة لدى مصرف السلام وبنك البركة.

- **تقييم الأداء المالي:** تحليل مؤشرات الربحية والكفاءة التشغيلية والشمول المالي اعتماداً على بيانات وتقارير سنة 2024.

- **إجراء مقارنة تحليلية:** إبراز نقاط القوة والضعف في استراتيجيات الرقمنة لدى كل مصرف ومدى تأثيرها على الأداء التنافسي.

- **استشراف الآفاق المستقبلية:** تقديم توصيات تساعد على تقليص الفجوة الرقمية وتحسين كفاءة الأداء في المصارف الإسلامية الجزائرية.

- **منهج الدراسة**

للإجابة على إشكالية البحث، وإثبات صحة الفرضيات المتبناة من عدمها اعتمدت الدراسة على مزيج من المناهج العلمية:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** لوصف مختلف الأدوات والخدمات الرقمية وتحليل البيانات المالية والنسب المستخرجة من التقارير السنوية لسنة 2024 لكلا المصرفين.

- **المنهج المقارن:** من خلال مقارنة مؤشرات الأداء بين مصرف السلام وبنك البركة بهدف تحديد الفروقات في الكفاءة المالية ومدى فعالية التحول الرقمي.

- **الدراسات السابقة:**

شهدت الدراسات الاقتصادية والمصرفية اهتمامًا متزايدًا بدراسة العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي للبنوك، حيث تعددت المقاربات التحليلية التي تناولت هذا الموضوع. ويمكن تصنيف هذه الدراسات ضمن ثلاثة محاور رئيسية تعكس أبعاد التأثير المختلفة للرقمنة.

تشير معظم الدراسات إلى الدور الحاسم للتكنولوجيا في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المصرفية. فقد توصلت دراسة (Akhisar, 2015, pp. 369-375) التي شملت عينة من 23 دولة، إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوسع في استخدام الخدمات الرقمية ومستويات الربحية. ومن جانب آخر، أبرزت دراسة (Malaquias, 2016, pp. 286-295) أهمية التحول نحو القنوات الرقمية والخدمة الذاتية في خفض التكاليف التشغيلية، حيث تساهم هذه القنوات في تقليص النفقات بنسبة تتراوح بين 40% و60% مقارنة بالنموذج التقليدي المعتمد على الفروع.

في إطار المصارف الإسلامية، أظهرت دراسة (Hamza, 2017, pp. 383-401) أن التبني المبكر للتقنيات الرقمية ينعكس إيجابًا على مؤشرات الأداء المالي، خاصة العائد على الأصول (ROA)، حيث سجلت البنوك السباقة تحسنًا سنويًا يُقدّر بحوالي 0.4 نقطة مئوية.

يُعد مؤشر نسبة التكلفة إلى الدخل (CIR) من أبرز المؤشرات المستخدمة لقياس كفاءة الأداء التشغيلي في ظل التحول الرقمي. وفي هذا السياق، بينت دراسة (Demirguc-Kunt)أن زيادة الإنفاق على التكنولوجيا بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض نسبة التكلفة إلى الدخل بمعدل يتراوح بين 0.3 و0.8 نقطة مئوية على المدى المتوسط، وهو ما يعكس تحسنًا ملموسًا في الكفاءة التشغيلية للمؤسسات المصرفية.

في المقابل، قدمت دراسة (Alshubiri, 2019) طرحًا تحليليًا يتمثل في مفهوم "فجوة العوائد الرقمية(Digital Return Gap) "، موضحة أن الاستثمارات في التكنولوجيا لا تحقق

عوائد فورية، بل تتطلب فترة زمنية تتراوح بين سنتين وأربع سنوات للوصول إلى مرحلة تحقيق العائد.

أولا. ماهية التحول الرقمي في الصيرفة الإسلامية

1. مفهوم التحول الرقمي في الصيرفة الإسلامية

يُقصد بالتحول الرقمي في الصيرفة الإسلامية نهجٌ استراتيجي شامل يستهدف إعادة تصميم العمليات والخدمات المصرفية عبر توظيف التقنيات الحديثة، بما يعزز الكفاءة التشغيلية ويوسّع نطاق تقديم الخدمات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة. ولا يقتصر هذا التحول على تبني الأدوات التكنولوجية، بل يشمل أيضًا تطوير الموارد البشرية وإعادة هيكلة التنظيم المؤسسي بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الرقمية (Dea Riyanti & Fasa, 2025, pp. 25-28).

ويرتكز هذا التحول على دمج مجموعة من التقنيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي (AI)، وتقنية البلوكشين(Blockchain) ، وتحليلات البيانات الضخمة(Big Data) ، ضمن منظومة العمل المصرفي. ويساهم هذا الدمج في تحسين الكفاءة، وخفض التكاليف، وتعزيز آليات الرقابة والامتثال الشرعي. كما يتيح تبني هذه التقنيات تطوير نماذج أعمال مرنة ومنخفضة التكلفة، تحقق التوازن بين سرعة تقديم الخدمة والالتزام بالضوابط الشرعية (شوشان و بوعوينة، 2023، صفحة 98).

2. الأدوات والركائز التقنية للتحول الرقمي

تعتمد الصيرفة الإسلامية الرقمية على مجموعة من الأدوات والتقنيات الأساسية التي تشكل دعامة هذا التحول، ومن أبرزها: (Ardana, 2023, p. 12).

- **قنوات التوزيع الرقمية** :وتشمل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وتطبيقات الهاتف المحمول، والمحافظ الإلكترونية، بما يسهّل وصول العملاء إلى الخدمات في أي وقت.

- **البنية التحتية الرقمية** :مثل واجهات برمجة التطبيقات (APIs) وتقنيات القياسات الحيوية(Biometrics) ، التي تعزز مستويات الأمان والكفاءة.

- **تقنيات الجيل الرابع** :كالحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، والتي تسهم في تحسين جودة الخدمات وتخصيصها وفق احتياجات العملاء.

- **العقود الذكية** :من خلال استخدام تقنية البلوكشين لتنفيذ المعاملات والعقود المالية الإسلامية بشكل آلي، يتميز بالشفافية والموثوقية.

ثانيا. معايير تقييم الأداء المالي في المصارف الإسلامية: الربحية، الودائع، والحصة السوقية

تركّز دراسات الأداء في المصارف الإسلامية على مزيج متكامل من المؤشرات المالية التقليدية (مثل الربحية والسيولة) إلى جانب مؤشرات خاصة بالامتثال للشريعة (مثل الزكاة وآليات تقاسم الأرباح). ويُعدّ الجمع بين مؤشرات الربحية، حجم الودائع، والحصة السوقية مدخلًا أساسيًا لتكوين صورة شاملة حول قوة المصرف ومكانته في السوق.

1. مؤشرات الربحية في المصارف الإسلامية

تُعتبر الربحية من أهم معايير قياس الأداء المالي، حيث تعتمد البنوك الإسلامية بشكل رئيسي على مؤشرين أساسيين هما **العائد على الأصول (ROA)** و**العائد على حقوق الملكية (ROE)**، إضافة إلى هوامش الربح مثل صافي هامش الربح (NPM) وهامش الربح الإجمالي (GPM).وتُستخدم هذه المؤشرات على نطاق واسع لتقييم كفاءة الإدارة وقدرة المصرف على تحقيق العوائد.

كما تُدرج بعض الدراسات مؤشرات إضافية ضمن تحليل الربحية، مثل **نسبة كفاية رأس المال(CAR)** ، خاصة عند اعتماد نماذج تقييم شاملة مثل CAMEL وRGEC، حيث تسهم هذه المؤشرات في تقديم رؤية أعمق حول الاستقرار المالي والأداء العام. (Mahfuz, 2024, p. 1).

2. الودائع ودورها في تقييم الأداء

تُعد الودائع عنصرًا محوريًا في نشاط المصارف الإسلامية، ويُستخدم عدد من المؤشرات لقياس كفاءة توظيفها، أبرزها **نسبة التمويل إلى الودائع(FDR)** ، التي تعكس مدى قدرة البنك على تحويل الودائع إلى استثمارات وتمويلات مربحة.

وتشير الأدبيات إلى أن هذه النسبة قد تؤثر إيجابيًا على الأداء المالي والحصة السوقية في بعض الحالات، خاصة على المدى الطويل، في حين قد يختلف هذا التأثير باختلاف هيكل السوق والبيئة المصرفية. كما يُستخدم حجم الودائع ضمن مؤشرات أخرى مثل نسبة الودائع إلى الأصول لتحليل ديناميكية النمو وقيمة البنك في السوق. (Masalingi, 2025, p. 5) (تومي، 2021، صفحة 603)

3. الحصة السوقية كمؤشر للأداء

تمثل الحصة السوقية مؤشرًا مهمًا على موقع المصرف داخل الصناعة المصرفية الإسلامية، حيث تعكس مدى قدرته على جذب العملاء وتعزيز حضوره في السوق. وتُظهر الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تحسن مؤشرات الربحية) مثل (ROA وتحسن الحصة السوقية، إلى جانب دور مؤشرات أخرى مثل FDR و CARونسبة التمويل المتعثر.(NPF)

كما تشير بعض الأبحاث إلى أن زيادة الحصة السوقية، سواء من حيث الأصول أو الودائع، ترتبط بارتفاع العائد على حقوق الملكية(ROE) ، مما يعزز من قيمة المصرف بالنسبة للمساهمين. (Raymond, 2023, p. 65)

4. تكامل المؤشرات المالية مع المؤشرات الشرعية

لم يعد تقييم أداء المصارف الإسلامية يقتصر على المؤشرات المالية التقليدية، بل أصبح يشمل أيضًا مؤشرات تعكس البعد الشرعي والاجتماعي، مثل: (Sudarmanto, 2024, p. 42)

- نسبة تقاسم الأرباح(Profit Sharing Ratio) .
- نسبة أداء الزكاة(Zakat Performance Ratio) .
- نسبة التوزيع العادل(Equitable Distribution Ratio) .
- نسبة الدخل الإسلامي مقابل غير الإسلامي.

وتُدمج هذه المؤشرات مع مؤشرات الربحية ونمو الأصول لتقديم تقييم أكثر شمولًا يعكس ليس فقط الكفاءة المالية، بل أيضًا الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية.

يتضح أن تقييم الأداء المالي في المصارف الإسلامية يعتمد على منظومة متكاملة من المؤشرات، تتصدرها الربحية ROA و ROE وهوامش الربح، إلى جانب مؤشرات الودائع مثلFDR التي تعكس كفاءة التوظيف والسيولة، والحصة السوقية التي تعبّر عن قوة المصرف التنافسية. كما تتجه الدراسات الحديثة نحو دمج هذه المؤشرات مع أبعاد شرعية واجتماعية، بهدف تقديم تقييم أكثر شمولية يوازن بين الأداء المالي والالتزام بالقيم الإسلامية. (Zouari, 2020, p. 23)

ثالثا. دراسة مقارنة لمؤشرات الأداء المالي لبنك السلام وبنك البركة في ظل التحول الرقمي

1. نظرة عامة على المصرفَين:

بنك السلام: بنك متعدد المهام و الخدمات يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته؛ تم اعتماد البنك من قبل بنك الجزائر في سبتمبر (2008)، ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات بنكية مبتكرة .

إن بنك السلام الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى و متطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات بنكية عصرية تنبع من المبادئ و القيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق،

والمتعاملين، والمستثمرين، و تضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة و الاقتصاد.

تتكون شبكة فروع بنك السلام الجزائر حاليا من 26 فرعاً منتشراً عبر مختلف ربوع الوطن، في انتظار افتتاح فروع أخرى؛ انسجاماً مع رؤية واستراتيجية البنك التي تسعى إلى توفير وتقريب خدماته البنكية بمختلف صيغها لمتعامليه وبأفضل جودة.

بنك البركة: يُعد بنك البركة الجزائري، الذي تأسس عام (1991)، رائد الصيرفة الإسلامية في الجزائر وأول بنك برأسمال مختلط (عمومي وخاص) برأس مال يبلغ حالياً 20 مليار دينار جزائري. يمثل البنك نموذجاً للمالية الأخلاقية من خلال تقديم باقة متكاملة من الحلول التمويلية والاستثمارية المتوافقة تماماً مع مبادئ الشريعة الإسلامية (مثل المرابحة، الإجارة، والمشاركة)، والتي تستهدف دعم المؤسسات، المهنيين، والأفراد بما في ذلك الجالية بالخارج. وإلى جانب خبرته العريقة في تمويل التجارة الخارجية، يواكب البنك العصر الرقمي عبر خدمات بنكية إلكترونية متطورة (بطاقات VISA وCIB، وتطبيقات الهاتف)، مع التزام راسخ بالمسؤولية المجتمعية والمساهمة في التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني.

2. تقييم كفاءة الأداء المالي والقدرة التنافسية

الجدول رقم (1): حساب النتائج المقارن — مصرف السلام وبنك البركة(2024–2023)

الوحدة: ألف دينار جزائري (دج)

البند	مصرف السلام 2024	مصرف السلام 2023	بنك البركة 2024	بنك البركة 2023
إجمالي الفوائد والنواتج (ألف دج)	17,506,821	14,470,999	8,525,706	9,286,461
الأعباء البنكية (ألف دج)	2,941,998	2,735,849	1,624,767	2,270,194
صافي العمولات (ألف دج)	2,219,646	1,949,805	564,408	544,438
الناتج البنكي الإجمالي (ألف دج)	~18,807,564	~16,452,846	9,144,000	9,067,868
أعباء الاستغلال العامة (ألف دج)	4,586,756	4,138,255	3,943,165	3,868,497
مخصصات الاهتلاك (ألف دج)	579,813	492,913	306,637	299,943
مخصصات المؤونات (ألف دج)	3,870,740	1,808,103	2,279,987	1,999,867
استرجاع المؤونات (ألف دج)	1,013,709	665,090	1,633,511	2,432,417
الناتج قبل الضريبة (ألف دج)	8,974,376	7,919,424	3,904,643	5,331,978
الضرائب (ألف دج)	2,302,013	2,085,227	861,861	1,378,806
صافي الربح (ألف دج)	**6,672,363**	**5,834,197**	**3,042,782**	**3,953,172**

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على التقارير السنوية - بنك السلام الجزائر (2024) و التقارير السنويةAL BARAKA BANK - بنك البركة الجزائري (2024)

يتضح من الجدول أن صافي ربح مصرف السلام بلغ 6.67 مليار دينار جزائري سنة 2024، مسجّلاً نمواً بنسبة 14.4%. في المقابل، تراجع صافي ربح بنك البركة بنسبة 23% ليصل إلى 3.04

مليار دينار جزائري. ويعكس هذا الاتجاه أثر التوسع في التحول الرقمي الذي اعتمده مصرف السلام، والذي ساهم في رفع الناتج البنكي الإجمالي إلى أكثر من 18.8 مليار دينار جزائري.

ومن اللافت أن الناتج البنكي الإجمالي لمصرف السلام تجاوز ضعف نظيره لدى بنك البركة (9.14 مليار دينار جزائري)، رغم أن الفارق في حجم الأصول لا يتجاوز 22% فقط. ويشير ذلك إلى كفاءة أعلى في توليد الدخل لدى مصرف السلام، مدعومة باتساع محفظة التمويلات الرقمية وتنوع قنوات الخدمات الإلكترونية.

الجدول رقم (2): الالتزامات خارج الميزانية — مصرف السلام وبنك البركة(2024–2023)

الوحدة: ألف دينار جزائري (دج)

البند	مصرف السلام 2024	مصرف السلام 2023	بنك البركة 2024	بنك البركة 2023
إجمالي الالتزامات الممنوحة (ألف دج)	184,589,917	136,280,540	81,902,692	80,174,815
التزامات التمويل لفائدة الزبائن	154,175,524	111,142,876	70,901,148	71,532,747
منها: اعتمادات مستندية	70,709,973	57,561,707	—	—
منها: التزامات غير مستعملة	83,465,551	53,581,169	—	—
التزامات الضمان لفائدة الزبائن	29,414,393	25,137,664	10,766,858	8,394,932
إجمالي الالتزامات المحصل عليها	588,146,596	611,141,437	3,118,886	3,643,262

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على التقارير السنوية - بنك السلام الجزائر (2024) و التقارير السنويةAL BARAKA BANK - بنك البركة الجزائري (2024)

يكشف الجدول عن وجود تباين كبير في حجم الالتزامات خارج الميزانية، حيث بلغت الالتزامات الممنوحة من طرف مصرف السلام 184.6 مليار دينار جزائري، مقابل 81.9 مليار دينار

جزائري فقط لدى بنك البركة. ويُعزى هذا التفوق إلى اعتماد مصرف السلام على تطوير منصات رقمية تسهّل معالجة الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان بشكل إلكتروني.

3. تحليل نمو الودائع والشمول المالي

الجدول رقم (3): الميزانية العمومية المقارنة - مصرف السلام وبنك البركة(2024–2023)

الوحدة: ألف دينار جزائري (دج)

البند	مصرف السلام 2024	مصرف السلام 2023	بنك البركة 2024	بنك البركة 2023
مجموع الأصول (ألف دج)	389,396,006	333,886,204	319,287,026	309,449,615
الصندوق والبنك المركزي	99,946,632	100,431,799	173,152,639	150,804,407
سلفيات وحقوق على الزبائن (صافية)	273,413,937	220,787,027	126,635,271	137,661,979
الأصول الثابتة المادية	2,931,779	2,629,672	8,645,294	8,399,628
الأصول الثابتة غير المادية	364,220	319,298	2,029	6,586
ديون تجاه الزبائن (الودائع)	261,161,935	209,132,192	229,672,728	208,838,578
ديون ممثلة بورقة مالية	73,191,455	71,635,681	37,730,939	46,602,808
رأس المال	20,000,000	20,000,000	20,000,000	20,000,000
إجمالي الأموال الخاصة	39,578,947	33,088,259	33,592,456	31,164,450
نسبة التمويلات إلى الأصول	70.2%	66.1%	39.7%	44.5%
نسبة الودائع إلى الأصول	67.1%	62.6%	71.9%	67.5%

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على التقارير السنوية - بنك السلام الجزائر (2024) و التقارير السنويةAL BARAKA BANK - بنك البركة الجزائري (2024)

من خلال القراءة التحليلية للميزانية المقارنة بين مصرف السلام وبنك البركة لسنة 2024، يمكن استخلاص النقاط الجوهرية التالية:

- **كفاءة التوظيف المالي (الاستثمار):** يظهر الجدول تباينًا حادًا في سياسة التوظيف؛ حيث نجح مصرف السلام في توظيف 70.2%من أصوله في شكل سلفيات وحقوق للزبائن، وهي نسبة مرتفعة تدل على كفاءة المصرف في تحويل السيولة إلى أصول مدرّة للعائد. في المقابل، اكتفى بنك البركة بنسبة 39.7%، مفضلاً الاحتفاظ بسيولة ضخمة لدى البنك المركزي (173 مليار دج)، مما يعكس سياسة تحوطية مفرطة قد تؤثر على العائد على الأصول.

- **مؤشرات التحول الرقمي (الأصول غير المادية):** تؤكد البيانات صحة فرضية الدراسة المتعلقة بالاستثمار التكنولوجي؛ حيث سجل مصرف السلام ارتفاعًا في الأصول الثابتة غير المادية (البرمجيات والأنظمة) لتصل إلى 364مليون دج، وهو ما يفسر قدرته على إدارة عمليات تمويلية ضخمة بكفاءة رقمية. بينما سجل بنك البركة تراجعًا حادًا في هذا البند، مما قد يشير إلى استهلاك الأنظمة القديمة أو الحاجة إلى تحديث استثماراته في التكنولوجيا المالية بما يتوافق مع حجم أصوله.

- **ديناميكية جذب الودائع (الشمول المالي):** سجل كلا البنكين نموًا في الودائع، إلا أن مصرف السلام أظهر سرعة استجابة أكبر للسوق بنمو قدره 25%، متجاوزًا بنك البركة لأول مرة في إجمالي الأصول (389 مليار مقابل 319 مليار). هذا النمو يعكس نجاح القنوات الرقمية لمصرف السلام في استقطاب مدخرات الأفراد وتحويلها إلى وعاء مصرفي رسمي.

- **الملاءة والاستقرار المالي:** يتمتع المصرفان بقاعدة رأس مال صلبة (20 مليار دج لكل منهما)، إلا أن مصرف السلام يتفوق في إجمالي الأموال الخاصة 39.5 مليار دج، مما يمنحه قدرة أكبر على التوسع في منح التمويلات الرقمية الكبرى وتغطية المخاطر المحتملة.

هذا يثبت أن التحول الرقمي في مصرف السلام قد انتقل من مرحلة "الاستثمار" إلى مرحلة "العائد"، حيث أصبحت الأصول الرقمية تدير حجم تمويلات ضخمًا بكفاءة عالية، بينما

لا يزال بنك البركة يمتلك قاعدة صلبة ولكنها تحتاج إلى تفعيل رقمي أكبر لرفع نسب التمويل وتقليل السيولة العاطلة.

4. تحليل مؤشرات الربحية والكفاءة

الجدول رقم (4): مؤشرات الربحية والكفاءة- مصرف السلام وبنك البركة(2024–2021)

المؤشر	مصرف السلام 2024	مصرف السلام 2023	بنك البركة 2024	بنك البركة 2023	الأفضل 2024
-ROA العائد على الأصول	1.71%	1.75%	0.97%	1.34%	السلام
-ROE العائد على حقوق الملكية	16.86%	17.63%	9.05%	12.00%	السلام
-CIR نسبة التكلفة إلى الدخل	24.4%	25.2%	43.1%	42.7%	السلام
صافي هامش الربح	35.5%	40.3%	33.3%	43.6%	السلام
نسبة التمويلات إلى الودائع	104.7%	105.6%	55.1%	65.9%	ـــــ
نسبة الأموال الخاصة إلى الأصول	10.2%	9.9%	10.5%	10.1%	متقارب
معدل نمو الأصول	+17.0%	+14.1%	+3.2%	+11.3%	السلام
معدل نمو الودائع	+24.9%	+18.3%	+9.9%	+8.2%	السلام
معدل نمو صافي الربح	+14.4%	+39.6%	-23.0%	-7.1%	السلام

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على التقارير السنوية - بنك السلام الجزائر (2024) و التقارير السنويةAL BARAKA BANK - بنك البركة الجزائري (2024)

ملاحظة:

ROA= صافي الربح ÷ متوسط إجمالي الأصول

ROE= صافي الربح ÷ متوسط الأموال الخاصة

CIR= (أعباء الاستغلال + الاهتلاكات) ÷ الناتج البنكي

يتبيّن من الجدول كفاءة الأداء المالي والتشغيلي للمصرفين، ويُظهر بوضوح كيف تفوق مصرف السلام في تحويل استراتيجياته (بما فيها الرقمية) إلى نتائج ربحية ملموسة مقارنة ببنك البركة في عام 2024:

- مؤشرات الربحية ROA وROE: يُلاحظ تفوق واضح لمصرف السلام في مؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE) الذي بلغ 16.86% مقابل 9.05% لبنك البركة، وهو ما يعكس قدرة أعلى على تحقيق عوائد للمساهمين.

ويشير هذا التباين إلى أن مصرف السلام بلغ مستوى متقدماً من كفاءة استغلال الموارد وتحقيق الربحية، في حين يبدو أن بنك البركة لا يزال متأثراً بتكاليف الاستثمار والتحديث التي لم تنعكس بشكل كامل على النتائج المالي.

- مؤشر الكفاءة التشغيلية(CIR) : تُظهر النتائج انخفاض نسبة التكلفة إلى الدخل لدى مصرف السلام (24.4%) مقارنة ببنك البركة (43.1%)، وهو فارق كبير يعكس كفاءة تشغيلية أعلى لصالح مصرف السلام.

ويرتبط هذا المؤشر مباشرة بمدى نجاح التحول الرقمي، حيث يشير انخفاض CIR لدى مصرف السلام إلى فعالية الأتمتة وتقليص التكاليف الإدارية والمعاملات الورقية، بينما تعكس النسبة المرتفعة لدى بنك البركة استمرار ارتفاع تكاليف مرحلة التحول الرقمي، بما في ذلك الاستثمار في الأنظمة والتكوين

- مؤشرات النمو (الأصول، الودائع، وصافي الربح): يُسجّل مصرف السلام أداءً أفضل في مختلف مؤشرات النمو، حيث حقق نمواً في الودائع بنسبة 24.9% مقابل 9.9% لبنك البركة، مما يدعم صحة الفرضية الثانية المتعلقة بدور الخدمات الرقمية في تعزيز الشمول المالي.

كما سجل مصرف السلام نمواً في صافي الربح بنسبة 14.4%، في حين سجل بنك البركة تراجعاً بنسبة 23%، وهو ما يعكس ما يمكن تفسيره بـ"فجوة العوائد الرقمية"، حيث لم تنعكس استثمارات بنك البركة في التحول الرقمي بشكل فوري على الربحية خلال سنة 2024.

- نسبة التمويلات إلى الودائع(LDR) : تُظهر البيانات ارتفاع هذه النسبة لدى مصرف السلام بما يفوق 100% (104.7%)، مقابل 55.1% لدى بنك البركة.

ويعكس ذلك اختلافاً في السياسة التمويلية؛ إذ يعتمد مصرف السلام على توظيف نشط للموارد المالية بما في ذلك الودائع والأموال الخاصة، بينما يتبنى بنك البركة نهجاً أكثر تحفظاً يقوم على الاحتفاظ بجزء كبير من السيولة دون توظيفها في التمويل، مما يفسر جزئياً الفارق في مستويات الربحية.

يؤكد التحليل المقارن لمؤشرات الأداء لسنة 2024 تفوق مصرف السلام في معظم مؤشرات الكفاءة والنمو، بما يعكس نجاعة نموذجه الرقمي في خفض التكاليف التشغيلية (CIR: 24.4%)وتعزيز العوائد على حقوق الملكية.(ROE: 16.86%)

في المقابل، يُظهر بنك البركة تراجعاً في صافي الربح بنسبة 23% وارتفاعاً نسبياً في التكاليف، وهو ما يمكن تفسيره بمروره بمرحلة تحول هيكلي يتم خلالها توجيه الموارد نحو الاستثمار في البنية الرقمية وتحديث الأنظمة، الأمر الذي أدى إلى ضغط مؤقت على النتائج المالية، رغم الحفاظ على قاعدة مالية مستقرة.

5. استراتيجيات التمكين الرقمي وآليات التوزيع في المصارف محل الدراسة لسنة 2024.

الجدول رقم (5): استراتيجيات التمكين الرقمي وآليات التوزيع - مصرف السلام وبنك البركة (2024)

المحور الرقمي	مصرف السلام الجزائر	بنك البركة الجزائري
نظام المعلومات	ترانزاكت (منذ 2008) — مستقر ومُدمج	نظام مصرفي متكامل (غير مُفصَح عنه)
الاستثمار الرقمي 2024	مساهمة 20% في ديار دزاير للتجارة الإلكترونية	إطلاق منتج «دار البركة » الرقمي العقاري
قنوات الخدمة الرقمية	بطاقات إلكترونية، ATM، تحويلات رقمية	تطبيق + Fl8asy بنك عن بُعد 7/24 + بطاقات
الشبكة والتوزيع	25فرعاً — 840 موظفاً	34وكالة — 344 موظفاً
التجارة الخارجية الرقمية	اعتمادات مستندية: 70.7 مليار دج (+23%)	حجم عمليات دولي: 3.49 مليار دولار
التكوين الرقمي	مصاريف تكوين: 58.3 مليون دج (+11%)	233تكوين مستمر + 35 دبلوم + 34 متدرب
الرقابة الشرعية الرقمية	خلية مخاطر تشغيلية + رصد الأرباح غير الشرعية	هيئة رقابة شرعية موحّدة مع مجموعة البركة

المصدر: إعداد الباحثة استناداً إلى النبذة التعريفية والتقارير السنوية لكلا المصرفين.(2024)

استنادًا إلى الجدول رقم (5)، الذي يعرض المقومات التقنية والبشرية لكل من مصرف السلام وبنك البركة، يمكن استخلاص مجموعة من النتائج التحليلية التي تعكس طبيعة استراتيجياتهما الرقمية وانعكاساتها على الكفاءة والأداء:

- **نضج الأنظمة المعلوماتية وأثره على الكفاءة:** يتبين أن مصرف السلام يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار التقني، نتيجة اعتماده المبكر على نظام معلوماتي متكامل – T24 ترانزاكت، وهو ما ساهم في بناء بنية تحتية رقمية فعّالة انعكست إيجابًا على تقليص تكاليف المعالجة

وتحسين الكفاءة التشغيلية. في المقابل، يتجه بنك البركة نحو تطوير منتجات رقمية متخصصة، مثل منصة "دار البركة"، بما يعكس تركيزًا على تحديث العرض المصرفي بالتوازي مع تطوير منظومته التقنية.

- الاستثمار في النظم البيئية الرقمية:(Ecosystems) يبرز مصرف السلام بتبنيه استراتيجية قائمة على الشراكات الرقمية، من خلال مساهمته بنسبة 20% في منصة "ديار دزاير"، وهو توجه يعزز تكامل الخدمات المصرفية مع منصات التجارة الإلكترونية. وقد أسهم هذا النهج في دعم قدرته على استقطاب الودائع وتنمية التمويلات الاستهلاكية الرقمية. في المقابل، لا يزال توجه بنك البركة في هذا المجال أقل وضوحًا، مما يعكس تفاوتًا في استراتيجيات التوسع الرقمي بين المصرفين.

- كفاءة الموارد البشرية والانتشار الجغرافي: تُظهر المقارنة مفارقة لافتة؛ فعلى الرغم من امتلاك بنك البركة شبكة وكالات أوسع (34 وكالة)، إلا أن مصرف السلام يحقق أداءً ماليًا أفضل مع كثافة أعلى في عدد الموظفين (840 موظفًا)، مدعومة باستثمارات معتبرة في التكوين الرقمي بلغت 58.3 مليون دج. ويشير ذلك إلى أن الاستثمار في تأهيل الموارد البشرية ورقمنة العمليات يسهم في رفع الإنتاجية وتحسين الأداء المؤسسي.

- الرقابة الشرعية في البيئة الرقمية: يعكس كلا المصرفين التزامًا بإدماج الضوابط الشرعية ضمن منظومتهما الرقمية. حيث يتميز مصرف السلام بإنشاء خلية متخصصة في إدارة المخاطر التشغيلية، تُعنى برصد ومعالجة الإيرادات غير المتوافقة مع الشريعة باستخدام أدوات رقمية. في حين يستند بنك البركة إلى مرجعية هيئة الرقابة الشرعية الموحدة التابعة لمجموعة البركة الدولية، وهو ما يعزز مستوى الثقة لدى العملاء في المعاملات الرقمية.

- **خاتمة:**

تأسيساً على ما سبق، وفي ضوء المقارنة التحليلية لبيانات عام 2024، يمكن القول إن التحول الرقمي قد تجاوز كونه مجرد واجهة عصرية للمصارف الإسلامية في الجزائر، ليصبح المحرك الأساسي لإعادة صياغة مؤشرات نجاعتها المالية. فقد كشفت الدراسة الميدانية لمصرف السلام وبنك البركة عن تباينٍ جليّ في مستويات الأداء المالي والتشغيلي، يعكسُ في جوهره اختلافاً في درجة النضج الرقمي والقدرة على تطويع التكنولوجيا لخفض التكاليف وتعظيم العوائد.

- **مناقشة النتائج**

من خلال تفكيك الأرقام المستخلصة من التقارير السنوية لكلا المصرفين، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الجوهرية التي تلخص واقع هذا الأثر وتحدد ملامح التنافسية الرقمية في السوق المصرفي الإسلامي الجزائري، وهي كالآتي:

- **تحقيق كفاءة تشغيلية عالية:** أثبتت الدراسة أن التحول الرقمي ساهم بشكل مباشر في خفض التكاليف التشغيلية، حيث حقق مصرف السلام نسبة كفاءة (CIR) بلغت 24.4%، وهي من أفضل النسب مصرفياً، مما يؤكد أن الاستثمار في الأنظمة الرقمية (مثل نظام ترانزاكت) يقلل من الأعباء الإدارية والورقية.

- **تعزيز الشمول المالي:** نجحت القنوات الرقمية في استقطاب كتلة نقدية معتبرة من خارج النظام البنكي، حيث سجل مصرف السلام نمواً قياسياً في الودائع بنسبة 24.9%، بينما حافظ بنك البركة على قاعدة ودائع صلبة (229.67 مليار دج)، مما يثبت دور التكنولوجيا في توسيع القاعدة الجماهيرية للمصارف الإسلامية.

- **وجود فجوة العوائد الرقمية (Digital Return Gap):** أظهرت النتائج أن بنك البركة يمر بمرحلة استثمارية كثيفة أدت لتراجع مؤقت في صافي الربح بنسبة 23%، وذلك بسبب

التكاليف المرتفعة لتحديث البنية التحتية الرقمية، وهو تفاوت طبيعي بين مصرف وصل لمرحلة النضج الرقمي (السلام) ومصرف في مرحلة التحول الشامل (البركة).

- **تباين سياسات التوظيف المالي:** كشفت الدراسة عن قدرة مصرف السلام على توظيف 70.2% من أصوله في عمليات تمويلية، مستفيداً من مرونة أنظمته الرقمية، مقابل 39.7% لبنك البركة الذي يميل للاحتفاظ بسيولة عالية، مما انعكس على تفاوت معدلات الربحية (ROA و ROE) لصالح مصرف السلام.

- **تأثير الرقمنة على الميزة التنافسية:** أصبح التحول الرقمي هو المعيار الأساسي للمنافسة في السوق الجزائري، حيث لم يعد مجرد وسيلة لتحسين الخدمة، بل استراتيجية لرفع قيمة الأموال الخاصة (التي بلغت 39.5 مليار دج للسلام) وتعزيز المركز المالي للمصرف.

- **اختبار فرضيات الدراسة**

استناداً إلى النتائج المستخلصة من التحليل المالي في الفصل التطبيقي، تم التوصل إلى ما يلي:

- **الفرضية الأولى: "يساهم التحول الرقمي في خفض تكاليف التشغيل ورفع الكفاءة في المصارف الإسلامية".** تم تأكيدها جزئياً، حيث سجل مصرف السلام نسبة كفاءة تشغيلية منخفضة نسبياً (24.4%) تعكس فعالية أعلى، في حين سجل بنك البركة نسبة أعلى (43.1%) نتيجة ارتفاع تكلفة التحول الرقمي في مراحله الأولى.

- **الفرضية الثانية: "تسهم الخدمات الرقمية في تعزيز الشمول المالي من خلال زيادة حجم الودائع".** تم تأكيدها بقوة، إذ سجل كلا المصرفين نمواً في الودائع (261 مليار دج لمصرف السلام و229 مليار دج لبنك البركة)، ما يعكس فعالية القنوات الرقمية في استقطاب الموارد المالية.

- الفرضية الثالثة: "يوجد تفاوت في العوائد الربحية الرقمية بين مصرف السلام وبنك البركة". تم تأكيدها (قبولها)، حيث تفوق مصرف السلام في مؤشرات الربحية ROA وROE، في حين لم تنعكس استثمارات بنك البركة الرقمية بشكل كامل على صافي أرباحه خلال سنة 2024، ما يشير إلى وجود ما يمكن تسميته بـ"فجوة العوائد الرقمية."

- **توصيات الدراسة:**

لضمان نجاح التحول الرقمي في المصاريف الاسلامية، **نوصي** ب:

- ضرورة توجه بنك البركة نحو تحسين "كفاءة التكلفة" من خلال تسريع دمج الأنظمة الرقمية لتقليل المصاريف العامة وضمان انتقال أسرع من مرحلة الاستثمار إلى مرحلة العائد المالي.

- توسيع مصرف السلام لاستثماراته في "الأصول غير المادية" والذكاء الاصطناعي للحفاظ على ريادته في الكفاءة التشغيلية والقدرة على منح التمويلات.

- تعزيز الابتكار التشاركي: تشجيع المصارف الإسلامية على عقد شراكات مع شركات التكنولوجيا المالية (FinTech) لتطوير تطبيقات متخصصة في "التمويل المصغر" و"الزكاة الرقمية" لتعزيز البعد الاجتماعي والشمول المالي.

- إدارة مخاطر التحول الرقمي: ضرورة رفع ميزانيات الأمن السيبراني بالتوازي مع التوسع الرقمي، لضمان حماية بيانات المودعين والحفاظ على الثقة التي بُنيت في عام 2024.

- تطوير العنصر البشري: الاستثمار في تكوين الكوادر البشرية القادرة على الجمع بين "فقه المعاملات الإسلامية" و"مهارات الرقمنة المصرفية"، لضمان عدم تعارض التطور التقني مع الضوابط الشرعية.

- للسلطات النقدية (بنك الجزائر): الإسراع في إصدار النصوص التنظيمية المتعلقة بـ "الصيرفة المفتوحة" (Open Banking) لتسهيل التبادل الرقمي بين البنوك، مما يرفع من كفاءة القطاع المصرفي الإسلامي ككل.

- **المراجع:**

Akhisar, I. T. (2015). The Effects of Innovations on Bank Performance. Procedia - Social and Behavioral Sciences.

Alshubiri, F. J. (2019). The Impact of ICT on Financial Development: Empirical Evidence from the Gulf Cooperation Council Countries. *International Journal of Engineering Business Management, 11*.

Ardana, Y. K. (2023). Dynamics of Islamic Banks in the Digital Transformation Era. *Al-Mashrof: Islamic Banking and Finance*. doi:https://doi.org/10.24042/al-mashrof.v4i1.17186.

Dea Riyanti , P., & Fasa, M. (2025, June). Digital Transformation of Islamic Banks through E-Business to Support Green Banking Principles. *Journal of Management Economics and Financial Accounting (JOMEFA) /, 1*(1). Retrieved from https://journal.smartpublisher.id/index.php/jomefa/article/view/635

Demirguc-Kunt, A. K. (n.d.). The Global Findex Database 2017. *World Bank Group, Washington DC2018*.

Hamza, H. (2017). Digital Transformation in Islamic Banking: Opportunities and Challenges. *Journal of Islamic Accounting and Business Research, 8*(4).

Legass, H. M. (2025). Islamic Banking Customers Satisfaction in the Digital Banking: Evidence from Ethiopia: A SEM Approach. *International Journal of Finance and Banking Research.* doi:https://doi.org/10.11648/j.ijfbr.20251102.11.

Mahfuz, M. (2024). Analysis of Sharia Bank Financial Performance in the Digital Era. JIHAD. *Jurnal Ilmu Hukum dan Administrasi*. Retrieved from https://doi.org/10.58258/jihad.v6i3.7458.

Malaquias, R. F. (2016). An Empirical Study on Trust in Mobile Banking. *Computers in Human Behavior*.

Masalingi, A. &. (2025). DIGITAL TRANSFORMATION OF ISLAMIC FINANCIAL SERVICES: THE DIRECT IMPACT OF ISLAMIC DIGIBANK AND FINTECH ON TRUST AND INVESTMENT INTEREST. *Airlangga International Journal of Islamic Economics and Finance*. Retrieved from https://doi.org/10.20473/aijief.v8i02.74868.

Raymond, I. A.-A.-G. (2023). Digital Transformation and its Impact on Operational Efficiency and Competitive Advantage in Islamic Banks. *International Conference on Business Analytics for Technology and Security (ICBATS)*. doi:https://doi.org/10.1109/icbats57792.2023.10111266.

Siswanti, I. R. (2024). The impact of digital transformation for sustainable business: the meditating role of corporate governance and financial performance. *Cogent Business & Management, 11*. doi:https://doi.org/10.1080/23311975.2024.2316954.

Sudarmanto, E. Y. (2024). Transformasi Digital dalam Keuangan Islam: Peluang dan Tantangan. *Jurnal Ilmiah Ekonomi Islam*. Retrieved from https://doi.org/10.29040/jiei.v10i1.11628.

Zouari, G. &. (2020). Customer satisfaction in the digital era: evidence from Islamic banking. *Journal of Innovation and Entrepreneurship, 10*. doi:https://doi.org/10.1186/s13731-021-00151-x.

HYPERLINK "https://www.albaraka-bank.dz/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%86%d9%88%d9%8a%d8%a9/?lang=ar" التقارير السنوية - AL BARAKA BANK https://www.albaraka-bank.dz/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%86%d9%88%d9%8a%d8%a9/?lang=ar

HYPERLINK "https://www.alsalamalgeria.com/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%86%d9%88%d9%8a%d8%a9/" التقارير السنوية - بنك السلام https://www.alsalamalgeria.com/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%86%d9%88%d9%8a%d8%a9/

إبراهيم تومي. (2021). تقييم الأداء المالي للمصاريف الاسلامية باستخدام مؤشري العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الادارية، 8*(2).

خديجة شوشان ، و حمو بوعوينة. (2023). دور التحول الرقمي في تحسين خدمات المصارف الإسلامية الجزائرية -دراسة حالة مصرف السلام-. *Journal of social protection research*، *4*(1). تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/228749